

کون مسلم کون انت





The Australian Muslim Women's Centre for Human Rights) . AMWCHR)) أن يتقدم بالشكر لكل من وضعوا ثقتهم بنا من الشباب والآباء والأمهات والمتخصصين لعرش قصصهم ومشاركة تجاربهم الحياتية من خلال العديد من الجلسات الاستشارية وورش العمل طوال هذا المشروع.

فمساهماتهم الشمة كانت جوهوية في تطوير هذا الكتاب وتأمل أن يساعد هذا المورد الآباء والأمهات والأطفال في التنقل بين المحادثات المهمة والمواقف المعبة، والأهم من كل ذلك الشعور بالفخر بهويتهم معة: AMWCHR بلَّا. الجنس، والعرق، والدبانة تتفاطع كلما لك. تُكلُّن. أشكالًا

متعددة من التمييز والعنف ضد النساء المسلمات. ويُقر أيضًا بأن الوقاية من التعقيب بجميع أشكاله يرتبط بصراعات مجتمعات سكان أستراليا الأصليين وسكان جزر مضيق ستريث، وقبل أن نتمكن من معالجة القضايا في داخل مجتمعاتنا بنجاحا بحب علينا أن نواجه المؤثرات المستمرة للاستعمار والتمييز العنصري والتعصب الأعمى في هذا البلد.

ويقرّ AMWCHR بسكان أستراليا الأصليين وسكان جزر مضيق توريس في هذه الأمةُ. ونقر بالأمناء التقليديينُ على هذه الأرائس، والتي يقع عليها مركزتا والتي تدير عليها عُملنا. وتعرب عن عميق احترامنا للجدود والشيوخ، من المَاضَى والحاضر. ويلتزم AMWCHR بتكريم روابط سكان أستراليا الأصليين وسكان جزر مضبق توريس التفافية والروحانية الفريدة بالأرض والماء والبحار ومساهمتهم الثربة للمجتمع



Copyright information The Australian Muslim Women's Centre for Human Rights (03) 9481 3000

AMWORR or years of a declared

کون مسلم

کون انت

انرسوم Sumaya Asvat ساهم بالمحتويات Asha Bedar و Ambreen Mirza



إنه يوم الجمعة ، وأنا متحمس للغاية!

إنه يوم "بدون الزي الرسمي للمدرسة" ولدي حجاب بنفسجي جديد مع سلاحف خضراء زاهية عليه.

أوه ، وحقيبة اليونيكورن اللامعة التي تذهب معي في كل مكان!



إخواني كليم وعلي استيقظوا مبكرا و هم يلعبون يلاحقون بعضهم البعض حول المطبخ.

> لا افهم كيف لديهم الكثير من الطاقة في الصباح.

يريد كليم أن يركب لوح التزلج الخاص به إلى المدرسة ، لكن بابا يقول إن المدرسة بعيدة جدًا.

تناولنا وجبة الإفطار بسرعة، وتسابقنا مع بعضنا البعض الى السيارة!



ماما سبقتنا الي هناك ، تنتظر بفارغ الصبر.

فِهي لا تحب أن تتأخر على عملها في

في وقت الراحة أرى رانيا ، جالسة بمفردها وتحدق في الأرض. اعتقد هذا غير عادي.

إنها أصغر مني, ومحاطة دائمًا بمجموعتها من الأصدقاء الصاخبين.

ولكن اليوم يبدو أنها غير طبيعية , وكما لو أنها لا تريد أن تكون هنا.

ذهبت اليها وسألتها ماذا حدث ؟

قالت: لا شئ في البداية , ولكن جلست معها وسألتها مرة اخرى.

نظرت الي الاعلي وعيناها حمراء ومنفختين وقالت

ثم بدأ دان – صبي في صفي-يسخر مني ويناديني بالسيدة الخنزيرة مرات عديدة!



حقًا لم يعجبني مأخبيته عدة ميات بالتمقف

قلت له مذا لغده حدقاحة لكنه ضحائه فقط "

بدأت رانيا بالتوتر ، أستطيع أن أرى أنها

أعطيت رانيا عناق كبير. يا إلهي ، هذا فظيع وغير صحيح!

> "هل ستخبر أحدا؟ معلمك ، أختك الكبرى ، والديك؟"

> > رانيا تهز رأسها.

"كيف سيساعد ذلك؟ بعض الناس وقحون فقط ، عليك فقط أن تتجاهل في بعض الأحيان ، أليس كذلك؟"

الا أجيب لأنني لست متأكدًا من نفسي.

نعم في بعض الأحيان تحتاج إلى الابتعاد عندما يقول الناس اشياء سخيفة ويعنيون أشياء اخري ، ولكن ماذا لو سخر أحدهم من شيء تعتقده ، وهو أمر مهم بالنسبة لك ولعائلتك؟

ياتري هل تتجاهل فقط أو تدافع عن نفسك؟

سلطان المسلطان المسل

"قلت "رانيا ، ربما يجب أن تخبر أحدا؟ شخص تثق به؟" "قد يجعلك تشعر بتحسن." تفكر رانيا لمدة دقيقة ثم تقرر.

تفكر رانيا لمدة دقيقة ثم تقرر. "حسنًا" ، تقول "سأتحدث إلى والدتى الليلة".

"أقول "فكرة عظيمة".

"يقول لي والداي دائمًا من المهم للأهل أن يعرفوا عندما يؤذينا شخص ما حتى يتمكنوا من حمايتنا ، لذا نعم ، افعل ذلك."

تقول رانيا ، مبتسمة قليلاً: "شكرًا علياء" ، ابتسمت و كأن نفسيتها القديمة رجعت قليلاً.

> "أشعر بتحسن بالفعل بعد التحدث إليك. هل تريد تذوق بعض كعكاتي؟"

في اليوم التالي أخبرتني رانيا أنها أخبرت أمها عن دان.



فكرت رانيا في ذلك.

"في ذلك الوقت شعرت بالحرج ، لكن في وقت بلحق غضبت!". هزت الأم برأسها دلال علي انها .

ثم أمسكت رانيا.

"يبدو أن الصبي لا يفهم أن الأشخاص لديهم أسبابهم لتناول الطعام أو عدم تناوله أو للقيام بأشياء بالطريقة الخاصة بهم ، وربما لا يفهم الأشخاص المختلفين عنه. هذا ليس خطأك ، وليس هناك حاجة لك لتشعر بالسوء لفعل الأشياء بطريقتك وكونك أنت".





ألا تعتقد أن هذا ما يجعله بلدًا مميزًا وجميلًا؟

للأسف ، بعض الناس لا يفهمون ذلك ، رانيا.

أنا آسف لأن هذا حدث لك ، وإذا حدث أي شيء مثل هذا في المدرسة مرة أخرى ، ٌفأخبر معلم تثقى به , لنه من المهم إشرآك الكبار حتى يتوقف هذا السلوك." هزت رانيا برأسها ولكن كان لديها سؤال أيضا.

"كيف يمكنني أن اعرف بمن يمكنني ان اثق؟"

قالت أمها: "سؤال جيد!"

"يمكنك أن تثق في شخص ما إذا عامل كل الأطفال في الفصل بالتساوي ، تشعر أنه يستمع إليك عندما تتحدث ، يصدق ما تقوليه ، ولا يقول أشياء تجعلك تشعر بالسوء حيال هويتك."



قالت رانيا وهي تهتف فجأة "أوه حسنا."

> "سأخبر السيدة كاري إذن! إنها المفضلة لدي."

TERRORISTS!

أنا سعيد أن رانيا أخبرت والدتها بأنها ستتحدث إلى معلمتها!

ولكن في ذلك المساء نفسه ، تأتي في ذهني أسئلة أكثر.

أنا في البيت مع إخوتي ,وبينما نقوم بواجبنا المنزلي ، كان يشاهد والداي التلفزيون.

> فجأة سمعت أنباء أن بعض الناس يصرخون بغضب "عد إلى المكان الذي جئت منه! المسلمون إرهابيين!"

> > ذهبت إلى والداي.

"ماما ، بابا ، ماذا يقولون عن المسلمين؟

هل نحن إرهابيون؟ أنا لا أفهم."

بابا وماما ينظران إلى بعضهما البعض ، ثم يدعونا جميعًا ويجلسونا ، ويقول بابا "بالطبع لا."



"الإرهابيون أناس سيئون يؤذون الآخرين.

إنهم أناس يرتكبون العنف ويؤذون الكثير من الناس للحصول على ما يريدون.

يمكن أن يكونوا من أي مكان ، من أي خلفية أو لون أو دين ، ويتحدثون عن أنفسهم فقط.

أتذكر أن شخصًا كان يصرخ في وجهي ذات مرة عندما أعود من الصلاة.

هذا الشخص ، مثل الأشخاص الذين يصرخون على شاشة التلفزيون ، يعتقدون أنه نظرًا لأن مجموعة صغيرة من الناس يفعلون شيئًا سيئًا ، فإن الجميع من نفس الخلفية سيئون أيضًا

همم ... دعني أوضح لك طريقة أخرى.

الآن تعرف كيف تقوم أنت وأصدقاؤك روبي ولورا بعمل هذا الشيء الغريب حيث تمزج آيس كريم الفانيليا مع مربى الفراولة؟

تخيل الآن إذا رآكِ الأولاد في صفك وقالوا ، "كل الفتيات يمزجن مربى الفراولة مع الآيس كريم!"

هل هذا صحيح؟"

أبتسم وأهز رأسي وأنا أتخيل الآيس كريم اللذيذ في جرات مربى الفراولة ، وهو حلي لذيذ اخترعته أنا وأصدقائي.



"لا بابا ، فهذا فقط يعني أننا الثلاثة نحب مزج الآيس كريم مع مربى الفراولة!

بابا يضحك "بالضبط علياء! وبنفس الطريقة ، لا يتعلق الأمر بالمسلمين. قال بابا.

"من المهم جدًا أنه إذا قال لك أي شخص شيئًا مثل هذا لأنك مسلم ، يمكنك التحدث إليه ، أو إخبارنا ، أو مدرس في المدرسة يعجبك وتثق به، لا يحق لأي شخص أن يسخر من شخص ما أو أن يكون لئيمًا بسبب دينه."

في وقت لاحق أذهب إلى الفراش ، لكنني مستيقظة لفترة طويلة ، حيث تتسابق أفكار كثيرة في رأسي. لقد كانت أيام مثيرة للإهتمام ، أفكر لوحدي.

أتذكر كل الأشياء التي قالها بابا ومدى أهمية أننا نشعر بالأمان وإمكاننا أن نكون من نحن دون أن نشعر بالسوء. يجعلني أقدر أيضًا جميع أصدقائي في المدرسة وجيرتي الذين يختلفون عني في العديد من الطرق.

جميعنا نسير معا ، نحتفل مع بعضنا البعض ، وهذا يجعلني سعيدة.

سأسئل ماما إذا ممكن اذهب غدا لالعب مع رانيا.

ثم سأحصل على بعض الآيس كريم (مع مربى الفراولة بالطبع!)، وسأشاهد فيلمًا مع إخوتي ، ونستمتع فقط بالطريقة التى نحبها!



تذكر أنه أكثر من الجيد أن تكون أنت!



معلومات للوالدين: دعم طفلك

يحدث التمييز عندما يُعامل شخص ما بظلم لأي سبب من الأسباب التي تشمل عرقه وديانته وجنسه وطبقته الاجتماعية.

إذا شعر طفلك أنه تعرّض للتمبيز أو إذا رأي التمبيز (يُقترف ضد شخص آخر أو في وسائل الإعلام)، يمكنك التحدث معه ودعمه بالطرق التالية:

> • ماذا حدث؟ • كيف يؤثر ذلك عليه؟ • ما الذي يعرفه بالفعل عن هذا الموضوع؟ • ما الذي يرد معرفته عن هذا الموضوع؟

> > تتجاهله
> > تستخف به
> > تقلل من أهميته

• تلومه • تَعِد بشيء لا يمكنك الوفاء به

امدحه على ملاحظة الموقف وعلي إثارته.
 أكد له أن ما تعرض له (أو سمعه أو رأه) هو أمر غير سليم.
 شدد على أن العدوانية أو العنف كردة فعل ليس هو الحل.
 وضح له أن هناك قوانين موضعه لحمانته

وصح له ان هناك فوابين موصوعه لحمايته
 وضح له أنه يمكن اتخاذ طرق ملائمة
 لمواجهة التمييز.
 وضح له أن من المهم اتخاذ موقف ضد التمييز
 أيتما بحدث.

طمأته أنه في أمان في وسط عائلته.

صدّق وأكّد:

لا:

17

وجّه طفلك لأسلم طريقة ممكنة للاستجابة بخصوص:

المعلومات: • اعطه معلومات صحيحة

• صحح أي معلومات خاطئة

سياق أوسع:

 أكّد أنه في أغلب الأحيان يكون الجهل وسوء الفهم والتحيّز هو مصدر مثل هذه السلوكيات.

• نأقش مواقف معاداة الإسلام في نطاق أوسع، مثلا التمييز يحدث عبر العديد من المجتمعات الأخرى أيضًا (سكان أستراليا الأصليين، الناس الملونين إلخ)

الهوية:

وجّه طفلك لطريقة الإجابة على الأسئلة الصعبة
 حول ديانته وهويته بطرق تلائم سنّه.

 سأعده على التدقيق في أي مخاوف تواجهه وتتعلق بإسلامه أو بكونه جزء من مجموعته الإثنية.

الإجراء:

 شجعه على إبلاغك أنت أو معلميه إذا شعر بعدم الراحة مرة أخرى

السعي للحصول على الدعم بشأن التمييز الديني أو العنصري

للأطفال/للشباب: في فيكتوريا، مما يخالف القانون أن تؤذي شخَّصا ما جسمانيًا أو تهدده

بسبب عُرْقَه أو طبقته الاجتماعيّة أو جنسه أو ديانته. في بعض الأحيان، يُستهدف الأطفال بسبب الملابس التي يرتدونها أو بسبب لون بشرتهم. هذا يخالف القانون.

من المفيد والمهم أن تتحدث مع شخص ما، سواء أكان ذلك صديق تثق به أو والد أو معلم أو أحد أفراد العائلة أو شخص متخصص بعمل في المنطقة. امتلاك معلومات تتعلق بالخيارات المتاحة لك قد يساعد الأطفال على اتخاذ قرارات واعيةً بشأن كيفية الإبلاغ والبقاء في أمان. توجد هنا قائمة بالخدمات التي توفر أتواعًا مختلفة من الدعم. تساعدك هذه

القَائمة على الابتداء. أحيانًا قد يتسُبُبُ الحصول على المساعدة في الشعور بالخوف، ولكن من المهم أن تبلُّغ شخصًا ما لكن تبقى في أمان. هذا حقكُ.ُ

ماذا تىلغ:

إذا حدث أي شيء حيث تُستهدف أنت، أو شخص تعرفه، من المفيد أن تُتذكر تفاصيّل مّعينة. إذا لم تتذكر فلا بأسْ في ذلك. أحيانًا يصعب تذكّر الأشباء في الأوقات العصبية.

- قد بفيد إذا أعطبت المعلومات التالية: • كيفُ تم الاعتداء عليك أو ماذا رأيت
- متى وأبن حدث الاعتداء هوية المُعتدى وأبن بسكن، إذا كنت تعرف ذلك
- ما شكل المعتَّدي، مَاذا كأن يُلبس، وماذًا قال، بالأخص أي شيء مُهين
 - عن عرقك أه ديائتك طبيعة أي أضرار أصابتك أو أصابت أي شخص آخر
 - هلُّ تم الأعتداءُ عَلى أي شخُّص آخر أسماء وعناوين أي شهود
 - إذا تم الاعتداء عليك من قبل

في المدرسة:

إذا ارتُكب التمييز ضدك أو ضد أي شخص آخر، يمكنك إبلاغ شخص بالغ بما حدث لكي يمكنه مساعدتك.

يمكنك أيضًا أن تطلب من والدك الحضور معك لدعمك عندما تتحدث مع شخص ما في مدرستك.

قد يكون: • معلم صفك أو معلم تثق فيه • معلم مُعين للمرافية في الفناء

معلم معين للمراقبة في الفناء
 المنسق أو المدير/الناظر

الحصول على خدمات الاستشارة: أحيانًا عندما يُستهدف الأطفال أو يعتدى عليهم. قد يؤدى ذلك إلى قلق وتوتر

مستمر خوفًا من التعرض للهجوم مرة أخرى. أو عدم الشعور بالأمان عند الحَرُوج من المنزل أو في المكان الذي حدثت فيه الواقعة. قد تساعد الاستشارة والتحدث مع شخص مختص على المعاقاة بسرعة وعلى فهم ما حدث قبل أن يؤثر ذلك على الحالة النفسية. الاستشارة هي خدمة سرية

وهَذَا يعني أَن مَا تَناقَشُهُ مَع الْمستشار بيقى بينكَما. خط مساعدة الأطفال (Kids Help Line)

1800 551 800

خط مساعدة الأطفال (Kids Help Line) هو الخط المجاني الخاص الوحيد في أستراليا الذي يقدم خدمة استشارة سرية على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع عن طريق الهائف أو عبر الإنترنت للصغار والشباب من سن 5 صنوات الى 25 سنة

السعي للحصول على الدعم بشأن التمييز الديني أو العنصري

للبالغين/للوالدين: في فيكتوريا, مما يخالف القانون أن تؤدي شخّصا ما جسمانيًا أو تهدده

بسبب برقة أو طبقته الاجتماعية أو جنسة أو ديانته. من الشائع أن يشعر الوالدان والأطفال بالارتباك والخوف بشأن الطريقة التي يستجيبون بها. معظم الناس يشعرون بالامتنان لوجودهم في أستراليا ولا يريدون إحداث أي مشائل. الانتدافات التي تحدث بسبب كراهية الإسلام ما هي إلا تحقير عنصري وهذا مخالف للقانون.

من المفيد والمهم أن تتحدث مع شخص ما، سواء أكان ذلك صديق تنق به أو والد أو معلم أو احد أفراد العالقة أو شخص متخصص بعمل في المنطقة. هذه هي أهم خطوة أولى بالإضافة إلى ذلك، امتلاك مطومات تعلق بالخيارات المتاحة لك قد يساعد الأطفال على اتخلا قرارات واعية بشأن كيفية الإبلاغ والبقاء في أمان.

توجد هنا قائمة بالخدمات التي توفر أشكال مختلفة من المساعدة. هذه القائمة قصممة لمساعدتك على الإبتداء. نقر أن السعي للحصول على المساعدة قد يكون تجربة رهيبة. إننا هنا لكي نوفر دعمًّا سرًا وخدمة لمساعدتك بالمعلومات أو للعثور على الخدمة التي ثلاثم احتياجاتك.

ماذا تبلّغ:

- قد يفيد إذا أعطيت المعلومات التالية: • كيف تم الاعتداء عليك أو ماذا رأيت.
- دیف نم الاعتداء علیك او مادا رایت.
 متی وأین حدث الاعتداء.
- هوية المُعتدي وأين يسكن، إذا كنت تعرف ذلك .
 ما شكل المعتدي، ماذا كان يلبس.
- وماذا قال، بالأخص أي شيء مُهين عن عرقك أو ديانتك.
 طبيعة أي أضرار أصابتك أو أصابت أي شخص آخر.

- هل تم الاعتداء على أي شخص آخر.
 أسماء وعناوين أي شهود.
 - إذا تم الاعتداء عليك من قبل.

الأطفال في المدارس: إذا استُهدِف الأطفال في المدرسة، من المهم أن يخبروا، هم أو آباؤهم أو

- مهاتهم، أحد الأشخاص البالغين التالين:
 - معلم صفك أو معلم تثق فيه
 معلم معنن للمراقبة في الفناء
 - المنسق أو المدير/الناظر

التحدث مع المدرسة (مثلا المعلم/منسق الرفاهية/المدير)

شارك وقائع ما حدث كما بلغها لك طفلك وتأثير ذلك عليه ضع خطة عمل لمعالجة الأمر من المدرسة والإطار الزمني الذي

- يحتاجونه للتطبيق
- تابع الأمر عندما يحل الوقت

عندما يرى الأطفال والديهم يتخذون الإجراء اللازم - پؤدي ذلك إلى رفع مستوى الثقة في نقوسهم وزيادة أحاسيسهم بالخطأ والصواب خدمات الطوارئ:

- خدمات الطوارئ. يمكنك الاتصال بالشرطة أو الإسعاف في حالة الطوارئ أو إذا كان شعورك بالأمان معددًا
 - دمان مهددا • في حالات الطوارئ اتصل بـ 000
 - مخافر الشرطة المحلية والوحدات المتخصصة www.police.vic.gov.au/content
- · خط مساعدة الشرطة (Police Assistance Line) أو تقديم بلاغ عبر الإنترنت. يمكنك الإبلاغ عن بعض الجراثم والأحداث غير الطارئة في أي وقت
 - الحصول على خدمات الاستشارة:
 - قد تسبب حالات التمييز الشديدة صدمة. الأعراض الشائعة للصدمة تشمل:
 - جراع مستمر بشأن التعرض للاعتداء مرة أخرى
 عدم الشعور بالأمان أثناء الخروج إلى الشارع
 الشعور بقلق لم يوجد من قبل
 - الشعور بأتك تريد تجنب الخروج من المنزل أو تجنب المكان الذي حدث فيه الاعتداء

قد تساعد الاستشارة ضحايا الجرائم على المعافاة بسرعة وعلى تجنب مزيد من التراجع في الحالة التفسية. يُرجى ملاحظة أن الاستشارة هي خدمة سرية.

المجلس القضائي لمساعدة ضحايا الجرائم (The Victims of Crime Assistance Tribunal) 1800 819 817

يمكنهم تزويد ضحايا الجرائم بتمويل يُخصص للصرف على تكاليف الاستشارة يمكنك اختيار المستشار الذي ترغب في استشارة، يمكنك أيضًا الحصول على مزيد من المعلومات من مخفر الشرطة أو عن طريق زيارة www.victimsofcrime.vic.gov.au.

خط الحياة (LIFELINE) 11 11 13

11 11 13 11 14 إذا أردت التحدث مع شخص بسرعة وفي سرية بشأن أحاسيس، الانزعاج

أَلْتِي تُعَانَى منها، لَا تَتَرِدَ فِي الْاتَصَالُ بَخَطَ النَّجِياةُ (Kids Help Line). خط مساعدة الأطفال (Kids Help Line) 1800 551 800

شجع الأطفال على الاتصال بخط مساعدة الأطفال (Kids Help Line) وهو الخط المجاني الخاص الوحيد في أستراليا الذي يقدم خدمات استشارة الحظ علم الدائمة طيلة أيام الأستوع عن طريق الإنتائية أو عبر الإنترنت للصغار والشباب من سن 5 سنوات إلى 25 سنة إذا احتاجوا إلى الدعم أو

أرادوا التعدث مع شخص ما. خط الوالدين (Parents Line) 42 22 89

- خدمة دعم هاتفية مجانية للوالدين مع مستشارين مؤهلين: • تحدث عن أي مشكلة تتعلق بتربية الأطفال والعلاقات مع طفلك. لمساعدتك بالطرق التي تساعدك على التكثف والحفاظ على الإيجابية
 - مساعدة بشأن رفاهية عائلتك وقدرتها على التأقلم
 - ربطك بخدمات في منطقتك.

السعى للحصول على استشارة قانونية:

يمكنك الاتصال بمركز الشؤون القانونية المجتمعي المحلي الذي تتبع له
 الذي يمكنه تقديم استشارة ومساعدة مجانية لك. يمكنك البحث على
 الإنترنت للعثور على مركز الشؤون القانونية المجتمعي المحلي الذي تتبع له

في ضاحيتك. أو يمكنك الاتصال بالمجلس المحلي. - يمكنك الاتصال مفهوصية تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان في فيكتوريا - Victorian Equal Opportunity and Human Rights Commission) التي تدعم الناس الذين تضروا من التصيية:

خط المعلومات: 153 292 1300 أو 3583 3582 (03)
 (من الاثنين الى الجمعة)

enquiries@veohrc.vic.gov.au البريد الإلكتروني: enquiries

خدمات دعم أخرى: • المجلس الإسلامي في فيكتوريا (Islamic Council of Victoria (ICV))

(03) 9328 2067
 سجل كراهية الإسلام في أستراليا
 ((slamophobia Register Australia))

 www.islamophobia.com.au مكتك تسجيل الواقعة والسعي للحصول على دعم مركز النساء المسلمات الأسترالي لحقوق الإنسان

 مركز النساء المسلّمات الأسترالي لحقوق الإنسان (Australian Muslim Women's Centre for Human Rights)
 030 9481 (03)



Australian Muslim Women's Centre for Human Rights Equality without Exception